

الأغاني

- (كأنَّ جَنَى النحل والزنبيلَ ... والفارسيَّةَ إذ تُعْصَرُ) .
(يُصَبُّ على بَرْد أنيابها ... مُخَالِطُهُ المسكُ والعنبر) .
(إذا انصرفتْ وتَلَوَّتْ بها ... رِقَاقُ المَجَاسِدِ والمِئْزَرِ) .
(وغَمَصَ السَّوَارُ وِجَالَ الوِشَاحِ ... على عُكَنِ خَصْرِهَا مُضْمَرِ) .
(وضاق عن الساق خَلَاخُلُهَا ... فكاد مُخَدِّمُهَا يَنْدَرُ) .
(فَتَدُورُ القيامُ رَخمُ الكلامِ ... يُفْزِعُهَا الصَّوْتُ إذ تُزْجَرُ) .
(وتُنْذِمُني إلى حَسَبِ شامخٍ ... فليستْ تُكْذِّبُ إذ تَفْخَرُ) .
(فتلك التي شَفَّ نَني حُبُّهَا ... وحمَّ لَني فوق ما أَقدِرُ) .
(فلا تَعْذُلْني في حُبِّهَا ... فَإِنِّي بِمَعْذَرَةٍ أَجْدَرُ) .
ومن ها هنا رواية اليزيدي .
(وقُولَا لذي طَرْبِ عاشقٍ ... أَشْطَّ المِزَارُ بِمن تَذَكُّرِ) .
(بكوفيَّة أَصلُهَا بالفِراتِ ... تبدو هَناك أو تَحْضُرُ) .
(وأنتِ تَسيرُ إلى مُكَّـرَانِ ... فقد شَحَطَ الوِردُ والمَصْدَرُ) .
(ولم تَكْ من حاجتي مُكَّـرَانِ ... ولا الغِزْوُ فيها ولا المَتَجَرُّ) .
(وخُذِبَّتْ عنها ولم آتِها ... فما زِلْتُ من ذَكرها أُذْءَرُ) .
(بأنَّ الكَثيرَ بها جَائِعٌ ... وأنَّ القليلَ بها مُقْتَرُ) .
(وأنَّ لِحَاحِي الناسِ من حَرِّها ... تطولُ فتُجْلِمُ أو تُضْفَرُ)